## الأزمة العادلة.. تشمل كل المحافظات

# آخر إبداعات السوق السوداء.. بنزين ديلفري والليتر يتجاوز ١٥٠٠ ليرة

عبد المنعم مسعود

تمتد طوابير السيارات العاملة على مادة البنزين من مداخل محطات الوقود التي تحتوي المادة أو الموعودة بقدومها أينما تشاء في أرجاء العاصمة وريفها ويصبح هم المستهلك اختيار أكثرها ملاءمة لوقته وظروفه هماً مضاعفاً في ظل خيارين أحلاهما مر الانتظار أو العودة بلا مادة بسبب تعذر الخيار الثالث لأغلبهم.

وتتعدد الخيارات ضمن الخيار الثالث وفقاً لإمكانات المستهلكين المعرفية وقدراتهم المادية فمن يعرف منظم الدور أو لديه واسطة فلا حاجة به للانتظار لأكثر من ساعة ومن يدفع بضع آلاف أيضاً يحصل على مخصصاته خلال ساعتين وتختلف الحالة والطريقة بين محطة وأخرى.

ووفقاً لروايات المستهلكين المختلفة فقد اختلفت أسعار البنزين الأسود والنظامي اختلافاً كبيراً ففي حين يدفع المستهلك بعد الانتظار ٤٥٠ ليرة للسعر النظامي والحر ٦٥٠، وسعر الأوكتان ١٠٥٠ وقد ارتفع في ظل الازدحام على الدور إلى ١٢٥٠ ليرة أي بزيادة ٢٠٠ ليرة لكل ليتر في ظل ازدحام خانق تشهده محطتا بيعه في السومرية والعباسيين.

وأوجدت الأزمة حالة جديدة وهي إيصال البنزين إلى المستهلك في مكان وجوده تحت مصطلح «واصل لعندك» وذلك بسعر تراوح بين ٢٠ ألف و ٣٥ ألف ليرة لكل عشرين ليتراً وبسعر وسطي قدره ١٥٠٠ ليرة للبنزين العادي على اختلاف أسعار الأوكتان الأسود لتتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف ليرة.

وانعكست تخفيضات وزارة النفط لمادة المازوت في محافظة دمشق وريفها على سائقي السرافيس الذين لم يجدوا أمس إمكانية للحصول على مخصصاتهم بسبب عدم طرحها في أغلب مراكز التوزيع الخاصة بهم.

ووفقاً لمشاهدات «الوطن» فقد خلت مراكز التوزيع في النضال والبرامكة وكذلك في الجلاء من المادة.

وأكد سائقون يعملون على خط مزة جبل أن العاملين في كازية الجلاء وعدوهم بأن تتوافر المادة اليوم الثلاثاء موضحين أن مخصصاتهم البالغة ٣٠ ليتراً لكل ميكرو سرفيس قد ذهبت أدراج الرياح.

وقال سائقون على خط جديدة: إن الحصول على مادة المازوت من السوق ليس مجدياً لسائقي السرافيس فسعر كل عشرين ليتراً يبلغ عشرين ألف ليرة.

## سوق البنزين السوداء تنشط في السويداء

عبير صيموعة

عادت طوابير السيارات من جديد أمام محطات الوقود في السويداء بعد تخفيض الوارد من مادة البنزين إلى المحافظة بنسبة ٢٤ بالمئة، ووصل عدد الطلبات اليومي إلى ٧ طلبات بدلاً من ٩ طلبات كما أدى نقص الكميات إلى تنشيط السوق السوداء للمادة بهدف الاتجار بها بعد أن تجاوزت الأسعار الحد المعقول وتراوح سعر اللتر الواحد ضمنها بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ ليرة.

واكد عدد كبير من المواطنين وخاصة أصحاب السيارات العمومي عجزهم عن تأمين حاجتهم من المادة في ظل تخفيض الكميات وتوقف الكثير منهم عن العمل، وأشار بعض من أصحاب السيارات الخاصة إلى أن إغلاق محطة بنزين أوكتان في المحافظة جراء النقص في التوريدات دفع بهم إلى السوق السوداء، مشيرين إلى أنها كانت تشكل حلاً إسعافياً للبعض منهم في حال إغلاق بطاقاتهم وعدم قدرتهم الحصول على المادة.

محافظ السويداء همام دبيات أكد في تصريح للوطن أن تخفيض طلبات البنزين في المحافظة شأنه شأن جميع المحافظات جراء نقص التوريدات بسبب الحرب الاقتصادية على البلاد موضحاً أن حاجة المحافظة من مادة البنزين تتجاوز يومياً ٩ طلبات، وما يصل منها حالياً لا يتجاوز ٧ طلبات ونصف الطلب الأمر الذي يؤكد بالمطلق وجود عجز في تامين كامل الكميات المطلوبة، مؤكداً أنها فترة مؤقتة ريثما يتم تجاوزها.

وأشار دبيات إلى أنه في ظل نقص الكميات يتم متابعة عمل المحطات في التوزيع بدقة وتنظيمها مع اتخاذ كل الإجراءات اللازمة وفي حال ثبوت أية مخالفة يتم إغلاقها مباشرة، لافتاً أن الإشكالية الأخرى في تأمين مادة البنزين تتعلق ببنزين أوكتان الذي تم سابقاً تخصيص كميات منها للمحافظة وحالياً لا نستطيع تأمينه للمحافظة بسبب قلة التوريدات التي تعود إلى الحرب الاقتصادية والإرهابية على البلاد.

### مشهد الازدحام على البنزين يعود للاذقية..

# يوسف لـ«الوطن»: تخفيض المخصصات إلى ١٧ طلباً في اليوم

اللاذقية - عبير سمير محمود

تعود معظم شوارع مدينة اللاذقية لتشهد ازدحاماً غير مسبوق جراء اصطفاف مئات السيارات على دور تعبئة البنزين من المحطات في مشهد مكرر لأزمات سابقة «لم يحن الوقت لنشتاق له» حسب تعبير أحد المواطنين المنتظرين على طابور محطة بغداد في شارع الجمهورية.

«الوطن» رصدت الازدحام عند معظم محطات المدينة، مع وصول الطوابير لمناطق بعيدة في أحياء عن أقرب محطة، وقال أحد المنتظرين عند محطة حورية في حي الشيخ ضاهر إنه ينتظر اقتراب دوره البعيد منذ ٩ ساعات ولم يلمح لافتة الكازية (في إشارة لوقوفه بنهاية الطابور)، متسائلاً: كيف تخلق أزمة على حين غرة وبساعات الغفلة التي تدقها الحكومة من دون سابق إنذار، وهل فعلاً الطابور صار لزاماً علينا؟

مواطنون آخرون يتذمرون من عودة أزمة البنزين بعد فترة قصيرة على رفع سعره، متوقعين التمهيد لسعر جديد بعد أن يتم التضييق على المواطن ليقتنع بالمقولة التي يوجهها للحكومة مؤخراً بالقول «غلّوه بس وفّروه».

وبالعودة إلى عضو المكتب التنفيذي المختص بمحافظة اللاذقية علي يوسف بين لـ«الوطن» أنه تم تخفيض الكميات الواردة إلى اللاذقية ما بين ٤ – ٦ طلبات يومياً، مبيناً أن السبب يعود لتأخر وصول توريدات المشتقات النفطية المتعاقد عليها كما ذكرت وزارة النفط.

وأوضح يوسف أن اللاذقية يصلها يومياً ١٧ – ١٨ طلب بنزين، في حين كانت خلال الفترة السابقة ما بين ٢١ – ٢٤ طلباً، مؤكداً أن الوضع لا يزال ضمن الممكن والمتوافر ويتم توزيع جميع الكمية المتوافرة على المحطات.

وأشار إلى آلية التوزيع التي تشمل الريف المدينة، ليتم توريد كميات إلى ١٠ محطات ضمن المدينة وباقي المحطات وفق نظام الدور، بهدف وصول المادة إلى المواطنين على امتداد المحافظة.

ولفت يوسف إلى اتخاذ عدة إجراءات لتخفيف الضغط عن المحطات.

وأشار إلى أنه تم تخصيص ٧ محطات لتعبئة سيارات الأجرة العمومية «التاكسي» في المدينة، وهي محطات اتحاد الفلاحين، الرحمن، العادل، الشحرور، النصر، الحسون، إضافة لمحطة مؤقتة كبديل لمحطة الجامع التي تقوم بعملية إصلاح فنية، مشيراً إلى أن سيارات الأجرة تستطيع التعبئة من أي محطة خارج المدينة.

وفيما يخص ما يشاع عن نية حكومية لرفع سعر البنزين، قال يوسف: لا جواب لدينا حول هذا الأمر وهو خارج اختصاصنا، مشيراً إلى أن التعميم الوزاري واضح وذكر بأن الحصار هو السبب وعند توافر المواد ستعود لطبيعتها.

### .. والأزمة من جديد بحمص

## السباعي لـ«الوطن»: تخفيض حصة المحافظة من المادة

حمص - نبال إبراهيم

بدأت محافظة حمص تشهد بوادر لأزمة بنزين جديدة، وعادت طوابير السيارات العامة والخاصة العاملة على البنزين لتقف على محطات الوقود على مسافة تزيد على ٥٠٠ متر.

«الوطن» جالت على عدد من محطات الوقود بالمدينة ورصدت الازدحامات والاختناقات عليها، والتقت عدداً من المواطنين الذين أكدوا أنهم يقفون في طوابير السيارات منذ ما يزيد على ٣ ساعات وقد ينتظرون ساعتين أخريين حتى يتمكنوا من تعبئة مخصصاتهم من البنزين.

بدوره بين عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والتجارة الداخلية في حمص تمام السباعي لـ«الوطن» أن ما تشهده بعض محطات الوقود بعض الازدحامات، نتيجة لتخفيض حصة المحافظة من المادة بمقدار ٢,٥ طلب يومياً بسبب نقص التوريدات بشكل عام.

وأشار إلى أن حصة المحافظة من المادة كانت ١٨ طلباً وحالياً الكميات الواردة إليها ١٥,٥ طلب يومياً.

ولفت إلى أن المحافظة اتخذت جميع التدابير الكفيلة بمنع الازدحام وتنظيم الدور على المحطات قدر المستطاع.

ولفت إلى أن المحافظة عملت على توزيع بطاقات مرقمة لكل محطة وقود مختومة من قبل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك لتقوم المحطة بتوزيعها على أصحاب السيارات بكمية ٤٠ ليتراً لكل بطاقة وفقاً للدور فور وصول المادة للمحطة منعاً للتجاوزات والازدحامات.



### ٧٥ مليون ليرة لشراء لباس لموظفي مشفى المواساة

# رئاسة الوزراء توجه بتأمين اللباس من الشركات العامة

محمود الصالح

اشتكى عمال مشفى المواساة عدم استلامهم اللباس العمالي للعام الماضي رغم وجود اعتماد مالي مرصود لهذه الغاية، بسبب رفض لجان المشتريات العروض التي قدمت لتأمين اللباس العمالي.

«الوطن» تابعت الموضوع مع معاون المدير العام لمشفى المواساة علي أبو خضر الذي أكد عدم تأمين اللباس العمالي حتى تاريخه للعمال في المشفى وبشكل خاص المراييل وبدلة العمل، على حين تم تأمين لباس الهندام، مبيناً أنه وبناء على تعليمات رئاسة مجلس الوزراء تم في العام الماضي الإعلان للمرة الأولى لمناقصة لتأمين لباس عمالي للعاملين في المشفى وهو ٣ آلاف مريول و٨٠٠ بدلة عمل، وتقدمت للمناقصة المؤسسة الاجتماعية، والسورية للتجارة، ورست على المؤسسة الاجتماعية.

وبين أن المؤسسة ماطلت في توقيع العقد رغم المتابعة من إدارة المشفى عدة أشهر، وطلبت الاجتماعية العسكرية فروق أسعار قبل توقيع العقد، ونظراً لمخالفة ذلك لنظام العقود، رفضت إدارة المشفى ذلك، وفشلت المناقصة وتم تطبيق نظام العقود على المؤسسة الاجتماعية ومنها مصادرة التأمينات.

وأوضح أنه تم الإعلان للمرة الثانية عن المناقصة التي انتهى التقديم عليها بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٥ ولم يتقدم أي عارض للمناقصة، وبعد الإعلان للمرة الثالثة تقدم إلى المناقصة عارضون من القطاع الخاص، ولدى دراسة العروض والنماذج المقدمة تبين للجنة الفنية أن هذه العروض غير مطابقة للمواصفات الفنية، وتم رفض العرضين.

ووصل بعدها كتاب من وزير التعليم العالي يطلب الالتزام بتعليمات مجلس الوزراء لتأمين اللباس العمالي من خلال وزارة الصناعة، وتمت مخاطبة وزارة الصناعة من جديد التي أكدت أنه يجب إجراء مناقصة، وتمت مخاطبتهم أن هناك تعليمات من رئاسة مجلس الوزراء تلزم المشفى بطلب اللباس العمالي من خلال وزارة الصناعة، وتم إرسال طلب جديد الآن، ونحن بانتظار أن تحدد وزارة الصناعة الجهة التي ستؤمن المطلوب.

واكد خضر أن الاعتماد المالي لهذه الغاية البالغ ٧٥ مليون ليرة سورية محجوز وتم تجميده ليصرف لمصلحة اللباس العمالي لعام ٢٠٢٠ ولن يخسر العمال أي شيء.

رئيس نقابة عمال الصحة في اتحاد عمال دمشق سامي حامد أكد في تصريح لـ«الوطن» أن الإجراءات التي قامت بها إدارة مشفى المواساة صحيحة، ولن يحرم عمال المواساة من اللباس العمالي لعام ٢٠٢٠، لكن المشكلة كانت في تطبيق الإجراءات وتعدد مرات إعلان المناقصة، واللجنة النقابية في مشفى المواساة ونقابة عمال الصحة تتابعان هذا الموضوع لإيصال العمال إلى حقهم، حيث ينتظر أن تقوم وزارة الصناعة خلال الأيام القليلة القادمة بتحديد الجهة التي ستقوم بتأمين اللباس العمالي وتوزيعه وفق المواصفات الفنية المطلوبة للعمال، ولن يخسر العمال حقهم في اللباس في العام الماضي ولا في العام الحالي لأن هذا الحق مكتسب وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.

# عقود بـ٩٠٠ مليون ليرة لتنفيذ طرق بالسويداء

الوطن – عبير صيموعة

بين مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في السويداء شامل الدعبل بتصريح لـ«الوطن» أنه تم التعاقد على ثلاثة مشاريع لتنفيذها خلال العام الحالي بتكلفة نحو ٩٠٠ مليون ليرة أولها مشروع صيانة وتأهيل التصريف المطري وتركيب حواجز أمان على الطرق المركزية بقيمة عقدية تصل إلى ٤٠٠ مليون ليرة.

وأوضح أن المشروع يتضمن فتح خنادق على جميع الطرق المركزية التي تفتقد لتصريف المياه إضافة إلى تركيب عبارات مع تركيب حواجز أمان وتركيب إشارات السلامة الطرقية ومحددات جوانب موضحاً أن الجهة المنفذة الإنشاءات العسكرية.

ولفت إلى أنه تم إبرام عقد للمرحلة الثانية من صيانة وتحسين مقطع من طريق صلخد – العانات –الحدود الأردنية في موقع مفرق عوس باتجاه صلخد بقيمة عقدية وصلت إلى ٢٧٣ مليون وسيتم تنفيذه من قبل مؤسسة الإسكان العسكري، لافتاً إلى أن العقد الثالث كان لصيانة طريق صلخد –بكا – دوار المفطرة بقيمة عقدية تصل إلى ١٩٣ مليوناً حيث تم إبرام العقد مع الشركة العامة للطرق والجسور.

وأشار الدعبل إلى أن الفرع أنجز خلال العام الفائت ثلاثة عقود بقيمة تجاوزت الـ٥٣٥ مليوناً أولها مشروع تعبيد جسر سليم وتحسين مقاطع في طريق دمشق السويداء الجديد في مواقع متفرقة بتكلفة وصلت إلى ٢٢٠ مليوناً وعقد تحسين طريق السويداء – صلخد بمواقع متفرقة بكلفة تجاوزت الـ٢٠٠ مليون إضافة إلى عقد صيانة وتحسين مقطع من طريق السويداء – ظهر الجبل – سالة بتكلفة وصلت إلى ١١٥ مليوناً.

ولفت إلى وجود معوقات وصعوبات في العمل أولها النقص بالكادر الفني والإداري في الفرع إضافة إلى التعديات على حرم الطرق من بعض الأهالي في عدد من المواقع بالأبنية المخالفة والأكشاك فضلاً عن تعرض الإشارات الطرقية (الدلالية والتحذيرية للعبث والتخريب ما يرتب تكاليف مالية إضافية في العمل).

وأوضح الدعبل حول تساؤلات العديد من الأهالي عن عدم قيام فرع المؤسسة بصيانة كثير من الطرق أن المؤسسة العامة للطرق في السويداء مسؤولة عن طريق دمشق– السويداء الجديد والقديم وطريق السويداء –ولغا –ازرع وطريق السويداء – القريا – بصرى الشام إضافة إلى طريق السويداء – صلخد – الحدود الأردنية والطريق الحدودي الموازي للسويداء – طريق الجبل – سالة وطريق السويداء – الأصلحة وطريق صلخد – بكا – دوار المفطرة في حين أن باقي الطرق هي من اختصاص الوحدات الإدارية في المحافظة.

### سرقة كهرباء بقيمة ١٤٦ مليون ليرة بحمص

# عمران لـ«الوطن»: ٣٠٠ مليون ليرة أضرار سرقات الأمراس النحاسية

حمص- نبال إبراهيم

بيّن مدير عام شركة كهرباء حمص صالح عمران لـ«الوطن» أن عناصر الضابطة العدلية وعمال دائرة المشتركين بالشركة قاموا خلال جولاتهم في عام ٢٠٢٠ على واقع الاستجرار غير المشروع للتيار الكهربائي والتعدي على الشبكة في مختلف مستويات التوتر وفي جميع المناطق (سكن عشوائي- مناطق صناعية أو حرفية- أسواق- مناطق سكنية) بتنظيم ١٥٤٨ ضبط استجرار غير مشروع بحق المتعدين منها (١٤٨٩ عداداً أحادياً و٥١ ثلاثياً و٨ مراكز تحويل).

ولفت عمران إلى أن كمية الكهرباء المستجرة نتيجة هذه التعديات وصلت إلى نحو ٤ ملايين و٥٣٠ ألف كيلو واط ساعي، وبلغت القيمة المالية الإجمالية المحصلة من هذه الضبوط ما يزيد على ١٤٦,٧ مليون ليرة سورية.

وأوضح أن نسبة الفاقد الكهربائي بالمحافظة خلال العام الماضي بلغت ٢٠,٤٥ بالمئة، بينما بلغت كمية الطاقة الكهربائية المعدة للاستهلاك لغاية الدورة الخامسة منه ١٧٧١ مليون كيلو واط ساعي.

وأشار إلى أن قسم المشتركين بالشركة قام بتركيب ٣٤٠٨ عدادات جديدة مع جميع المستلزمات من كابلات وحافظات لمشتركين تقدموا بطلبات إلى النافذة الواحدة باشتراك جديد موزعة على (٣٢٦٠ أحادياً و٨٥ ثلاثياً و٦٣ مراكز تحويل).

وبين أن عدد المشتركين بالطاقة الكهربائية في المحافظة مدينةً وريفاً وصل إلى نحو ٦٠٦ آلاف مشترك، وأن إجمالي عدد مراكز التحويل بالمحافظة ٤٦٤٦ مركزاً منها ٣٥٤٧ مركزاً بالخدمة و١٠٩٩ مراكزاً ما زالت خارج الخدمة، وأن عدد محطات التحويل ٢٨ محطة منها ٢٣ محطة بالخدمة و٥ محطات ما زالت خارج الخدمة.

وأشار عمران إلى أن ورش مديرية التشغيل بالشركة عملت خلال العام الماضي على إعادة تأهيل واستبدال وصيانة شبكات وخطوط توتر متوسط بطول إجمالي بلغ ٥٣,٤٥٦ كم، وتحسين وصيانة وتبديل في شبكات التوتر المنخفض بطول ٥٦,١ كم، وتم إنشاء وصيانة وتحسين ٢٣٤ محولة وتركيب وصيانة مكثفات لحوالي ٣٨ محولة، مشيراً إلى أن عدد مراكز التحويل المجهزة بدراسات ٦٣ مركزاً، وعدد المشاريع المنفذة الكلية ٦٩ مشروعاً.

وأكد عمران على أن الشبكة الكهربائية بالمحافظة (مدينة وريفاً) تعرضت في العام الماضي لعشرات السرقات من لصوص مجهولين وبعض الخارجين عن القانون، لافتا إلى أن هذه السرقات تضمنت سرقة أمراس نحاسية وكابلات مختلفة المقاطع وتركزت في عدد من أحياء المدينة منها الوعر والصناعة وطريق طرابلس والشماس والمهاجرين والعباسية والسكن الشبابي وعشيرة، والعديد من المناطق والقرى منها فيروزة وغزالة وشنشار والحازمية وعين الزرقا وتل الشور وزيدل وخربة التين ورام العنز وغيرها.

وأشار إلى أن القيمة المالية التقديرية لأضرار السرقات وصلت إلى نحو ٣٠٠ مليون ليرة سورية تقريباً منها ما يزيد على ٢٣٣ مليون ليرة عن قيمة الأمراس النحاسية المسروقة التي بلغت نحو ١٠٨٧١ كغ، وأكثر من ٦٦,٦ مليون ليرة سورية عن قيمة الكابلات المسروقة المختلفة المقاطع والأطوال.

وأكد أن المتضرر الأكبر من هذه السرقات هم المواطنون القاطنون في مناطق السرقات نظراً لانقطاع التيار الكهربائي عنهم لساعات طويلة، مشيراً إلى عدم توافر مواد كافية في مستودعات الشركة لتركيبها بدلاً من المواد المسروقة وخاصة الكابلات، مبيناً أن الشركة قد خاطبت جميع الجهات المعنية ذات الصلة لمعالجة هذه الظاهرة إلا أن السرقات ما زالت مستمرة، مشدداً على أهمية تعاون المواطنين مع الشركة من خلال الإبلاغ عن أي عناصر غريبة تقوم بالصعود على الأعمدة والعبث بالشبكة.